

سر صناعة الإعراب

(أمهتي خندف والياس أبي ...) .

أي أمي وقولهم أم بينة الأمومة قد صح لنا منه أن الهمزة فيه فاء الفعل والميم الأولى عين الفعل والميم الآخرة لام الفعل ف أم بمنزلة در وحب وجل مما جاء على فعل وعينه ولامه من موضع واحد .

وأجاز أبو بكر في قول من قال أمهة في الواحد أن تكون الهاء أصلية وتكون فعلة فهي في هذا القول الذي أجازره أبو بكر بمنزلة ترهة وأبهة وعلفة وقبرة ويقوي هذا القول قول صاحب كتاب العين تأمعت أما ف تأمعت بين أنه تفعلت بمنزلة تفوحت وتنبعت إلا أن قولهم في المصدر الذي هو الأصل أمومة يقوي زيادة الهاء في أمهة وأن وزنها فعلهة ويزيد في قوة ذلك أيضا قوله .

(إذا الأمهات قبحن الوجوه ... فرجت الظلام بأماتكا) .

وقرأت على أبي سهل أحمد بن محمد القطان وأنشدناه عن أبي